مجلة مركـــز جـــــزيرة العـــــــرب
للبحوث التـــربـــوية والإنسانية
المجلد (1)، العدد (6): 30 سبتمبر 2020م
ص: 128 - 148

Journal of Arabian Peninsula Centre
for Educational and Humanity Researches
Volume (1), Issue (6): 30 Sep: 2020
p: 128- 148

ISSN: 2707-742X

إدراك الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التربية والتعليم بمحافظة الفيوم لدمج تكنولوجيا التعليم في تفعيل المشاركة الاجتماعية

د. سالم أحمد جمعان بافطوم
استاذ علم النفس التربوي والنمو المشارك||
كلية التربية|| المهرة|| جامعة حضرموت|| اليمن.
E: Guman97@hotmail.com
phone: 00967777326616 ||

د.حمدي أمين أمين زيدان
استاذ الصحة النفسية المساعد|| خبير التربية الخاصة||
كلية التربية للطفولة المبكرة || جامعة الفيوم|| مصر
E: dr_hamdyz@yahoo.com
phone: 00201064891353||

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لدمج تكنولوجيا التعليم في تفعيل المشاركة الاجتماعية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة، حيث تم توزيعها على عينة قوامها (100) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في التربية والتعليم بمحافظة الفيوم بجمهورية مصر العربية وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن (85%) من العينة يوافقون على دمج التكنولوجيا في التعليم، ويرون أن هناك ضرورة ملحة وفائدة كبيرة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في النشاط الاجتماعي. بنسبة85%، وأن عملية اتاحة الإمكانات اللازمة من توافر الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة وتوافر الدعم الفني والتدريب للأخصائيين الاجتماعيين يعد التحدي الأكبر المانع من استخدام الوسائل التكنولوجية في النشاط الاجتماعي بنسبة85%. وأن (15%) فقط من العينة هم من يستخدمون بالفعل الوسائل التكنولوجية في النشاط الاجتماع. ورأى (59%) من العينة عدم تقبل المجتمع لفكرة استخدام التكنولوجيا الحديثة في أنشطة المشاركة الاجتماعية. واستناداً للنتائج أوصى الباحثان بضرورة توفير الأجهزة التكنولوجية اللازمة لممارسة النشاط الاجتماعي. وتحديث اللائحة الخاصة بكليات التربية ومعاهد الخدمة الاجتماعية وتحديث المقررات الدراسية بما يتناسب مع معطيات وتحديات العصر الحديث.

الكلمات المفتاحية: إدراك. الأخصائيين الاجتماعيين - دمج تكنولوجيا التعليم - المشاركة الاجتماعية.

Realizing social workers to integrate education technology in activating social participation

Dr. Salem Ahmed Guman Bafatoom
Associate Professor of Educational Psychology and Growth|| Al Mahrah Governorate || Hadramout University.
E: Guman97@hotmail.com
phone: 00967777326616 ||

Dr. Hamdy Amin Zaidan
Assistant Professor of Mental Health || Special Education expert || College of Early Childhood Education || Fayoum University || Egypt
E:dr_hamdyz@yahoo.com
||phone: 00201064891353

ABSTRACT: The study aimed at identifying the extent of social experts' awareness of integrating education technology in activating social participations. The researchers applied the descriptive approach and prepared an opinion survey form to collect primary source data. A sample consisting of 100 social experts working in the education sector from all the educational administrations in the governorate of Fayoum-Egypt was selected. The results of the study indicated that (85%)

of the sample agree upon the integration of technology with education, and believe that there is an imperative requisite and prodigious benefit to use modern technology in social activity. In addition, the process of facilitating the essential aptitudes; from the availability of modern technological devices and instruments, as well as the availability of technical support and training for social experts is considered as the biggest challenge to facilitate them to use technological devices in social activity. The results also showed that only (15%) of the sample actually use technological devices in social activities. While (59%) of the sample believe that the society does not consent to the idea of using modern technology in social participations activities. The study recommended the necessity of providing technological devices essential for practicing social activity. Moreover, updating the colleges of education and social work institutes' regulations, as well as modernizing the academic curricula in line with the facts and challenges of the modern era.

Key words: awareness Social workers - Integrating educational technology- Social participation

مقدمة:

يجتاز المجتمع العربي المعاصر مرحلة دقيقة من المتغيرات التطويرية المتلاحقة يستخلص فيها عبرة الماضي، ويتطلع إلى مستقبل مشرق، وتنعكس هذه المتغيرات على المؤسسات، والجماعات والأفراد، وفي مقدمتها مؤسسات بناء الإنسان، ووزارة التربية والتعليم هي المعنية بموائمة هذه المتغيرات، وصياغتها، وإعداد الفرد على التكيف معها ومعايشتها، والإسهام في متطلباتها. (خاطر، 2017: 22).

وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات في مجتمعنا أن لم تكن أهمها على الإطلاق فهي المؤسسة التعليمية المعتمدة من المجتمع لتعليم ابنائه، وتسعى المجتمعات جميعها للأخذ بالعلوم التكنولوجية الحديثة في مدارسها، إذ إنه لا يمكن لأي مجتمع أن يحقق تقدما وازدهارا إلا باستخدام التكنولوجيا المتقدمة. (الميهى، 2016: 153).

وتلعب مؤسسات التعليم دورًا مركزيًا في تقدم الأمم وتطورها، نظرًا لما تقوم به من تعليم يهدف إلى تهيئة الطاقات البشرية وتدريبها التي تقود التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ونتيجة للتحديات التي لاقتها مؤسسات التعليم خلال العقد السابق في بيئتها الداخلية والخارجية مثل العولمة وثورة المعلومات والاتصالات والثورة المعرفية، واستجابة للتحديات الطارئة مثل نقص الدعم المالي، والتقدم التقني السريع، والتغيرات السكانية، اتجهت العديد من الدول إلى عملية التطوير الشامل لتحقيق أهداف العملية التعليمية، فتطوير التعليم عملية عقلانية تستهدف أهدافا اجتماعية معينة، وتستخدم وسائل خاصة لتحقيق الأهداف، وهو عمل إبداعي يراعي الإمكانات المُتاحة، ويعمل على استخدامها أفضل استخدام من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. (غنايم، 2018: 115).

فالخدمة الاجتماعية المدرسية هي رسالة تربوية تقوم على مساعدة الطالب من خلال الأنشطة التربوية والمشاركة الاجتماعية في تحقيق النمو المتوازن المتكامل للشخصية، وهي بذلك أداة لتنمية الطالب والجماعة والمجتمع كما تساعد على تنشئة الطالب اجتماعياً وتدريبه على الحياة والتعامل الإنساني الإيجابي، وتزويد الطالب بالخبرات والجوانب المعرفية لإعداده لحياة اجتماعية أفضل، وتعديل سلوكه وإكسابه القدرة على التوافق الاجتماعي السوي، ومساعدة الطالب في التعرف على استعداداته وقدراته وميوله وتنميتها والاستفادة منها لأقصى حد ممكن، وكذلك التكامل مع المجتمع من أجل استثمار الطاقات البشرية المتاحة وتحفيزها على العمل البناء، وربط الطالب بالبيئة المحلية بما يحقق الرفاهية الاجتماعية، وبهذا المعنى تكون أنشطة الخدمة الاجتماعية المدرسية جانباً أساسياً محورياً في الوظيفة التربوية التعليمية للمدرسة. (السعيد، 2018: 147).

لقد شهد العالم خلال القرن الحادي والعشرين تطورات كثيرة في كافة المجالات وثورة علمية وتكنولوجية هائلة ولعل قطاع التعليم في مقدمة القطاعات التي من المفترض أن تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في مجالات

كثيرة وخاصة مجال النشاط الاجتماعي والتربية الاجتماعية والمشاركة المجتمعية، فالتكنولوجيا الحديثة يمكن أن تقوم بدور هام في مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين في تحقيق أهداف التربية الاجتماعية وتحقيق الشراكة الحقيقية بين المدرسة والمجتمع وتفعيل النشاط الاجتماعي بوجه عام. (العطار، 2017: 213).

وتتعدد العوامل المساهمة في زيادة وتحسين مخرجات نظم التعليم والتعلم في مجال التربية الاجتماعية وأنشطة المشاركة الاجتماعية باستخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في مصر والتي تهدف إلى تطوير مهارات الأخصائيين الاجتماعيين التكنولوجية وتعريفهم بالمفاهيم التربوية والتعليمية وتمكينهم من مواصلة التطور العالمي وتحسين مخرجات العملية التعليمية والاستثمار الأمثل لها في التنمية البشرية.

ويرى التربويون أن الفجوة الرقمية قضية تعليمية في المقام الأول، ومظهرًا لعدم المساواة في الوصول إلى تكافؤ الفرص التعليمة، ولا حل للفجوة الرقمية إلا بإكساب المتعلم القدرة على التعلم مدى الحياة، وعلى اتساعها باستغلال الإمكانات التي يتيحها التعلم الإلكتروني والتعلم من خلال الإنترنت. (UNESCO Bangkok, 2003: 513).

وتلعب الأنشطة التربوية عامة والتربية الاجتماعية بصفة خاصة دورا هاما في تحقيق الأهداف التربوية لما يترتب عليه النشاط الاجتماعي من تنمية اجتماعية وتحسين مهارات التفكير العليا المرتبطة بممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة، حيث يشير دوجلاس (Douglas, 1993: 8) إلى أن ممارسة الأنشطة الاجتماعية تساعد على تنمية الابتكار وتقدير الذات ويسمح بتنمية مجالات الذكاء المتعددة، وتعتبر المشاركة الاجتماعية من الأنشطة الاجتماعية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي لتحقيق الترابط الفعال بين المدرسة والمجتمع المحلى مما يكون له انعكاساته المختلفة على العملية التعليمية.

ومن هنا كان البحث الحالي يعتمد على دراسة إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لعملية دمج تكنولوجيا المعلومات في تفعيل المشاركة الاجتماعية.

مشكلة البحث:

في ظل الانفجار العلمي الهائل في عصرنا الحالي (عصر تكنولوجيا المعلومات)، دخلت التقنيات الحديثة مجالات الحياة كافة، وأصبح من الضروري العمل على إعداد الأخصائي الاجتماعي في مجال العمل التربوي للتعامل مع معطيات هذا العصر، وان تنامي القدرات العلمية والتكنولوجية، والقدرة المتزايدة للحاسوب في معالجة المعلومات وتخزين البيانات، وظهور الأساليب البرمجية المتقدمة، تطرح على الناس أفراداً وجماعات قضيةَ دمج هذا الكم الهائل من المعارف وتوظيفه توظيفاً مثمراً في الحياة المهنية عامة، وفى مجال العمل التربوي على وجه الخصوص. Koustab (Ghosh, 2015: 249).

ان استخدام المستحدثات التكنولوجية هو السبيل لتحقيق ذلك، لكن رغم ذلك ما زلنا نرى غالبية المدارس تنأى بنفسها عن ذلك التطور، كما أن قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على ادراك أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الأنشطة الاجتماعية يحتاج إلى بذل الجهد من خلال جهات متعددة حتى يدرك الأخصائي الاجتماعي لأهمية دمج التكنولوجيا في تفعيل الأنشطة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية..

وبناء على ما سبق فقد صاغ الباحثان مشكلة البحث في إطار يشير إلى أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية لا زال في أدنى درجاته وخاصة فيما يتعلق بممارسة الأنشطة التربوية عامة وأنشطة التربية الاجتماعية وأنشطة المشاركة الاجتماعية خاصة.

ونظرا لأهمية الدور الذي تؤديه أنشطة المشاركة الاجتماعية في تلبية متطلبات العملية التعليمية وبناء الطالب وتحقيق أهداف العملية التعليمية وما يقوم به الأخصائي الاجتماعي من أدوار مختلفة في سبيل تحقيق هذه

الغاية فإن البحث الحالي يعتمد على دراسة إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لعملية دمج تكنولوجيا المعلومات في تفعيل المشاركة الاجتماعية.

أسئلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. هل توافق على ضرورة وفائدة استخدام الوسائل التكنولوجيا في النشاط الاجتماعي؟
2. هل تتوفر الإمكانات التكنولوجية والدعم الفني والتدريب للأخصائيين الاجتماعيين؟
3. هل يمكن استثمار الإمكانات التكنولوجية في تفعيل المشاركة الاجتماعية وتحقيق النجاح في ذلك؟
4. هل تعتقد بوجود معوقات تحد من استخدام التكنولوجيا في تفعيل المشاركة الاجتماعية؟
5. هل تعتقد أن المجتمع يتقبل فكرة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة الاجتماعية؟

أهداف البحث:

1. التعرف على رأي عينة البحث حول فائدة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في النشاط الاجتماعي.
2. التعرف على مدى توافر الإمكانات التكنولوجية اللازمة لممارسة النشاط الاجتماعي.
3. التعرف على مدى إمكانية استثمار التكنولوجيا في تفعيل المشاركة الاجتماعية.
4. التعرف على مدى توافر الدعم الفني والتدريب اللازم لتمكين الأخصائيين الاجتماعيين من استخدام التكنولوجيا الحديثة.
5. التعرف على المعوقات التي قد تحد من استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة الاجتماعية.
6. التعرف على مدى تقبل المجتمع لفكرة استخدام التكنولوجيا في تفعيل المشاركة الاجتماعية.

أهمية البحث:

1. تتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها تهتم بدراسة متغيرات على درجة عالية من الأهمية في إطار دمج التكنولوجيا في المجال التربوي والأنشطة التربوية والمشاركة الاجتماعية.
2. كما تزداد أهمية الدراسة الحالية في أنها تسلط الضوء على مدى ادراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهمية دمج التكنولوجيا وقدراتهم على التطبيق الفعلي لاستخدام التكنولوجيا في مجال المشاركة المجتمعية.
3. كما تظهر أهمية الدراسة في انها تلقى الضوء على الممارسات والأنشطة الفعلية والإمكانات المتاحة والمعوقات وعوامل النجاح ومدى تقبل المجتمع لاستخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها في تفعيل الأنشطة الاجتماعية.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لدمج تكنولوجيا التعليم في تفعيل المشاركة الاجتماعية.
- **الحدود البشرية:** مئة (100) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في التربية والتعليم
- **الحدود المكانية:** مدارس مديرية التربية والتعليم بالفيوم.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (2019/2018) وقد استغرق تطبيق البحث ثلاثة اشهر تقريبا.

مصطلحات الدراسة

- **تكنولوجيا التعليم: Integrating educational technology**
  - كلمة "تكنولوجيا" في نشأتها كلمة إغريقية عريقة الأصل، وتتألف من مقطعين: techno، بمعنى فن، logos بمعنى المهارة، ليعبر المقطعانِ معاً عن أنها "المهارة في فن التدريس"، ولو أردنا أن نوجز مسمى لها يكون " علم تطبيق فن المهارة في التدريس". (حرب، 2010: 180)
  - يشير المفهوم إلى "التطبيق الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم للوصول إلى تعلم أكثر إنتاجية ومخرجات تعليمية أكثر تميزا" (Trucano, M, 2005: 629).
  - كما يشير ارنولد سيجان (Arnold s, 2016: 351) إلى دمج تكنولوجيا التعليم انها تعنى بالتطبيق المنظم للمبادئ والمفاهيم والنظريات التعليمية بتوظيفها، والاستفادة منها علمياً في ميدان التعليم. أن هذا « يدل على أن تكنولوجيا التعليم تستند على قاعدة معرفية وأساس علمي نظري يتم توجيهه وتوظيفه، والاستفادة منه في ميدان التعليم وفقاً لنظام محدد مما يؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم ».
  - **المفهوم الاجرائي في الدراسة الحالية:** هي "مجموعة التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذى نريد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المصورة أو المرسومة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية ثم تخزين هذه المعلومات لاسترجاعها في الوقت المناسب ونقلها من مكان إلى اخر وتبادلها وقت الحاجة".
  - **المشاركة الاجتماعية: Social participation**
  - "هي إسهام المواطنين أفراد وجماعات تطوعا في الجهود التنموية سواء بالرأي أو بالعمل أو التمويل أو غير ذلك من الامور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه". (عبد الستار، 2009: 83)
  - "المشاركة المجتمعية هي الجهود التي يقوم بها الأفراد بجميع فئاتهم ومؤسسات المجتمع المدني في مجال التخطيط، واتخاذ القرار، والتنفيذ، والتقييم لعناصر العملية التعليمية. ويتحقق من هذه المشاركة استيفاء احتياجات المشاركين من ناحية، وتحقيق الصالح العام من ناحية اخرى". (Rieper V, 2017: 461).
  - ومما سبق يمكن تعريف المشاركة المجتمعية بأنها: "رغبة المجتمع واستعداده للمشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية وزيادة اهتمام المجتمع المحلى نحو ملكية العملية التعليمية والمساهمة فيها مما يؤدى إلى نجاح العملية التعليمية. ومن أهم مجالاتها (الشراكة مع الأسرة – تعبئة موارد المجتمع لخدمة المدرسة – خدمة المجتمع – العمل التطوعي – العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري

أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم:

قد يظن البعض أن أهمية تكنولوجيا التعليم هي أهمية الوسائل التعليمية، ولكن هناك فرق بينهما، حيث إن الوسائل التعليمية هي جزء من تكنولوجيا التعليم، وبالتالي فإن أهمية تكنولوجيا التعليم أعم وأشمل من أهمية الوسائل التعليمية. (يوسف، 1986: 27)

أولاً- أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية:

هُناك فوائد عِدّة لاستخدام التّكنولوجيا في التّعليم، ومنها:

أ. **جعل التّعلم أكثر مُتعة**: استخدام التّكنولوجيا في التّعليم جعل منه أكثر مُتعة بالنسبة للطُلاب، مما يزيد من دافعيتهم نحو التّعلُم، إذ يُمكن للدروس المُملة أن تُصبح أكثر مُتعة لهم عن طريق الأجهزة اللوحية والفيديو.

ب. **الوصول للمعلومات:** استخدام التّكنولوجيا في التّعليم، بما في ذلك شبكة الإنترنت يُؤدي إلى زيادة قُدرة المُتعلمين على الوصول لكمٍ كبير ونوعيّ من المعلومات، والتي قد لا تكون مَذكورة حتى في المناهج الدّراسية، مما يوفر الكثير في وقت قصير، لكن من المهم للمعلم أن يزيد من وعي الطلاب بالطُّرق الصّحيحة للوصول للمعلومات الدّقيقة على شبكة الإنترنت.

ج. **جعل عملية التّعليم أسهل:** استخدام التّقنيات الجديدة مثل تقنيات الفيديو وغيرها في عملية التّعلُم تُساهم في تَبسيط المعلومات مما يجعل التّعليم أسهل على المُعلم من خِلال توفير وقته، ومُساعدته في زيادة إنتاجيته، ومَنحه مُدّة زمنية أطول للتركيز على المُتعلم.

د. **التّعاون والمُشاركة بين المُتعلمين:** تُتيح التّكنولوجيا التّواصل المُباشر بين المُتعلمين، وبين المُعلمين، وهي بذلك تُسهل عملية التّعاون بينهم، مما يَمنح عملية التّعلم جُودة وسُهولة أكبر عندما يَتعلق الأمر بقيام الطُّلاب بعمل مشاريع مُشتركة. (Colin Hegarty, 2015: 299-300)

هـ. **الإسهام في إعداد الطُّلاب للمُستقبَل:** في ظِل مركزية دور التّكنولوجيا في الحاضر والمُستقبَل يُصبح من الضّروري تَوظيف التّكنولوجيا في التّعليم، لإعداد جيل قادر على التّعامُل مع التّكنولوجيا وتوظيفها في التّعلُم، والبحث، والتّعاون، وحل المُشكلات، ليحظى بمُستقبَل مِهني أفضل، وليتمكن من التّعامل مع أي تكنولوجيا جديدة تُستحدث من دون خوف، من خلال مَنحه القُدرة على تعلم طُرق استكشاف التّكنولوجيا الجديدة.

و. **تخطي عائق الزّمان والمكان:** تُساهم التّكنولوجيا باستمرارية عملية التّعليم، بغض النّظر عن فارق الزّمان والمكان الذي يتواجد فيه كل من المُعلم والمُتعلم، إذ يمكن للمُتعلم أن يَفتح المواد التّعليمية عبر شبكة الإنترنت في أي وقت يُريده، مما يُسهل عليه جَدوَلة وقت تَعلمه ضِمن مهامه الحياتية الأُخرى، حيث إن هذه التّسهيلات تَجعل التّعلم حالة مُستمرة في حياة الأفراد لا تُواجه الكثير من العوائق. (Mandeka Roney, 2017: 318)

ز. **سهولة في مُراقبة أداء الطلاب:** من خِلال التّكنولوجيا يُمكن للمُعلم استخدام تقنيات تُساعده على إنشاء قوائم مُتعلقة بنسب أداء الطُّلاب، ومجموعات دائمة للنقاش معهم ومعرفة مُستوياتهم، كما تُساهم في صِناعة الاختبارات وإصدار العلامات بشكل مُباشر، مما يُسهل مُراقبة الأداء ويُعطي للمُعلم فُرصة لمُلاحظة الفُروق الفَردية والتّعامل معها.

ح. **تنمية المهارات الشّخصية للطُلاب:** تُسهم التّكنولوجيا في تنمية عدد من المهارات المُهمة لدى الطُّلاب، مثل إدارة الوقت، والتّواصل، والتّعاون، فهي تَمنح الطُّلاب الأكثر خجلاً مساحة للمُشاركة والتّعلم، والتّعبير عن الذّات كما لبقية الطُّلاب، وتُساهم في تَوفير الوقت على المُعلم والمُتعلم، من خِلال ما توفره من سُهولة وسُرعة في الوصول للمعلومات، والقيام بالواجبات المدرسية إلكترونياً وغيرها، بالإضافة لمُساهمتها في إضافة أدوار قيادية مثل تِقنيات العُروض التّقديمية، والتي تُساهم في رَفد التّعلم التّفاعُلي، ومَنح الثّقة بالنّفس للمُتعلم، وتنمية روح القيادة لديه. (عبد القوى، 2016: 132).

ثانيا- دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة:

1- اختصار الوقت والجهد والتكلفة، من خلال إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت،
2- تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، وتوفير بيئة تعليمية جذابة.
3- يساعد التعليم المدمج من خلال (الوسائل التقنية المستخدمة في إيصال المعلومة) على التفكير والإبداع والابتكار من خلال المشاركة الفعالة بين المدرس والطالب.
4- التعليم المدمج، هو انسب الطرق لتعويد المتعلم على التعلم المستمر، الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه واثراء المعلومات من حوله. (عبد الجواد، 2007: 149).
5- يتيح التعليم المدمج الفرصة لتجاوز قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية، والحصول على المعلومات عبر شبكة المعلومات الالكترونية في التو واللحظة.
6- يساعد التعليم المدمج في توفير المادة المطلوبة بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الفضلى بالنسبة للطالب. ويتيح للمدرس أيضا أن يركز على الأفكار المهمة في أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس.
7- يوفر التعليم المدمج للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة، وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة.
8- يساعد التعليم المدمج في تمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم وتوفير الوقت لهم للمشاركة في داخل الصف، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية، كما يساعد التعليم المتعدد الوسائط في تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الالكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للطلاب. (خميس، 2016 142)

ثالثا- دور تكنولوجيا التعليم في معالجة مشكلات التعليم:

لتكنولوجيا التعليم دور هام في معالجة مشكلات التعليم، ومن مشكلات التعليم التي يمكن معالجتها باستخدام تكنولوجيا التعليم:

1. انخفاض الكفاءة في العملية التربوية نتيجة لازدحام الفصول بالمتعلمين والأخذ بنظام الفترات الدراسية، ويمكن معالجة ذلك من خلال استخدام الوسائل المبرمجة لإثارة دوافع وميول المتعلمين.
2. مشكلة الأمية، ولحل هذه المشكلة يمكن إنشاء الفصول المسائية وتزويدها بوسائل تكنولوجيا التعليم على أوسع نطاق كالاستعانة بالبرامج التعليمية والإذاعة التربوية والأقمار الصناعية.
3. نقص أعضاء هيئة التدريس، ويتم علاج هذه المشكلة عن طريق التليفزيون التعليمي أو استخدام الدوائر التليفزيونية، والأقمار الصناعية (Dulancy, C.L., 2007: 175).

رابعا- أهمية تكنولوجيا التعليم في الإسهام في تحقيق المشاركة المجتمعية:

1) تحقيق التواصل بين المدرسة والمجتمع.
2) توفير قدر كبير من التعاون بين الآباء والمدرسة.
3) تقديم الدعم المدرسي للمجتمع المحلى.
4) نشر خطة المشاركة المجتمعية على موقع المدرسة.
5) تحقيق قدر من الرقابة المجتمعية على النظام التعليمي.
6) تقديم الدعم المجتمعي اللازم للمدرسة.
7) التعرف على المشكلات التعليمية وكيفية مواجهتها. (عياد، 2009: 218)

ويرى العديد من التربويين أهمية دمج تقنية المعلومات والاتصال في التعليم، ومن أبرز المبررات التي أوردوها في ذلك أن استخدام التقنية في التعليم سيمكن الطلاب من دراسة كثير من الظواهر العلمية التي يصعب عليهم دراستها في الظروف العادية وكذلك ربطهم بالعالم الخارجي، ووجود الفصول الافتراضية التي تخلو من الجدران وإطلاق العنان للتفكير الإبداعي. ومع أن هناك العديد من العوائق التي من شأنها الحد من دمج التقنية بالتعليم إلا أن قدرة العقل البشري التي أعطاه الله تعالى لنا كفيلة بالتغلب على هذه المعوقات في المستقبل القريب ورفع مستوى التطبيق لهذه التقنيات بما يكفل لأبنائنا الطلاب التعلم المتقن المبني على تطور العلوم العصرية على يد معلم خبير مدرب على كيفية التعامل معها ولاستفادة القصوى من التقنية. (Buckley, S &Sacks, B., 2008: 139).

وبالنظر إلى التطور في مختلف مجالات الحياة ومنها التطور في الجوانب المعرفية والتقنية وثورة الاتصالات، نجد تحديات كبيرة تستوجب إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل للمتعلم معلومة صحيحة نقية، ولن يكون ذلك إلا من خلال التنور التقني المعرفي، فالعالم أصبح قرية كونية صغيرة ومجتمع المعرفة يضم من التطورات الحضارية ما يصعب على الفرد مجاراته بالوسائل التقليدية. (Wilknson, G., 2004: 191).

وهنا يأتي دور تكنولوجيا التعليم بتطوراتها وتقدمها المعرفي، في إكساب المتعلم المهارة التي تكفل له تحقيق الأهداف التربوية التعليمية، وقد نصت الفقرة الرابعة عشر من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على "التناسق المنسجم مع العلم والمنهجية التطبيقية (التقنية) باعتبارها من أهم وسائل التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، لرفع مستوى أمتنا والقيام بدورنا في التقدم الثقافي العالمي". (حسب الله، 2009: 217)

وهذا يدل على الدور الكبير الذي تلعبه تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية والتربوية واعتبارها ذات أهمية بالغة في التنمية ورفع مستوى المتعلم عالمياً.

المشاركة الاجتماعية:

يقصد بالمشاركة الاجتماعية بصفة عامة على أنها هي الإسهامات والمبادرات للأفراد والجماعة سواء مادية أو عينية، كما يمكن تحديدها أيضا بأنها مسئولية اجتماعية لتعبئة الموارد البشرية غير المستغلة ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل لجهود وموارد كل أطراف المجتمع والتنسيق بينها من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع. (الدويبي، 1998: 207)

بينما يقصد بالمشاركة المجتمعية في مجال التعليم بأنها هي الجهود التي تبذلها المدرسة والقائمون على إدارتها في التعاون والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة، والعملية التعليمية، وذلك لبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة والتبادلية والتي تهتم بالارتقاء والنهوض بالتعليم كمؤسسة وكعمليات مترابطة وإجراءات بغرض تفعيل الدور الذي تقوم به المؤسسة التعليمية في المجتمع. (Goodston, E., 1992: 612)

وترى (ماهر، 2011: 113) المشاركة المجتمعية في مجال التعليم على أنها هي المشاركة المجتمعية المتبادلة بين المدارس والمجتمع وتتمثل في الآتي:

1- مشاركة المدرسة في خدمة المجتمع المحلى وذلك من خلال دراسة احتياجاته ومواجهه الظواهر والمشاكل الاجتماعية.
2- استخدام مباني المدرسة في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية وذلك من خلال الإجازات وبعد انتهاء الدراسة مثل (معمل الكمبيوتر – المكتبة – المسرح – الملعب –الفصول).
3- مشاركة المدرسة في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية تخدم المجتمع المحلى.
4- تقديم منظمات المجتمع المدني الدعم المالي للمدارس وذلك من خلال التبرعات المادية أو العينية.
5- مساعدة منظمات المجتمع المدني المدارس لتنفيذ برامجها التربوية.
6- استخدام موارد وإمكانيات منظمات المجتمع المدني لخدمه المدارس.

أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم:

تعد المشاركة المجتمعية إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعيا واقتصاديا وذلك من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعا في جهود التنمية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل، وحث الآخرين على المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع وغير ذلك من الأمور التي تؤدى إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه (Zagler, D., 1999: 517).

لذلك ترجع أهمية المشاركة المجتمعية إلى الآتي:

1- تساهم المشاركة المجتمعية مساهمة إيجابية في إنجاح البرامج التعليمية والاجتماعية
2- تساهم المشاركة المجتمعية في إشباع الحاجات وحل المشكلات.
3- تحقق التعاون والتكامل بين الوحدات المختلفة.
4- توفر إحساس قوى بالانتماء.
5- تساعد على تحقيق أهداف التعليم.
6- تحقق الجودة في الأداء.
7- تنمى لدى الأفراد روح العطاء وحب العمل التطوعي. (زاهر، 2002: 85)

إن المشاركة المجتمعية ضرورة وليست شعارا تربويا ولا شعارا مجتمعيا، إنما شعار يجب أن يتحول إلى واقع. ونحن هنا في مصر على سبيل المثال رأينا أن المشاركة المجتمعية ضرورة قصوى في هذه المرحلة لأنه لا يمكن أن يتحقق التعليم التميز للجميع في ظل الموارد الحالية أو الموارد الحكومية إلا بمشاركة مجتمعية حقيقية. مشاركة لا تتمثل فقط في المساهمة بالموارد ولكنها تتعدى ذلك إلى صياغة الفكر وتشكيل الثقافة المجتمعية التي يمكن أن تسمح بتحقيق التعليم المتميز. (Andeson, M., 2010: 519).

أطراف المشاركة المجتمعية:

- **مؤسسات المجتمع المدني:** يكتسب المجتمع المدني قوته من أنه يضم مجموعة مؤسسات تستطيع أن تخلق مناخا للتعاون والمشاركة بفاعلية مع المتغيرات في السياق المحلى المجتمعي ويشمل هذا القطاع على مجموعة متنوعة كالنقابات العمالية والمهنية وجماعات رجال الأعمال والغرف التجارية والصناعية والجمعيات الأهلية وكذلك الأحزاب السياسية (هاشم وآخرون، 2003: 82)

- **الجمعيات الأهلية: أن** النشاط الأهلي يعتمد على الجهود التطوعية للأفراد والجماعات ويتميز بأنه عمل أنساني تطوعي يعمل على مواجهة حاجات الجماهير وحل مشاكلهم بالحلول الذاتية واعتمادهم على أنفسهم في حل هذه المشاكل دون الانتظار لتدخل الدولة. وبناء على ذلك قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء إدارة عامه للجمعيات الأهلية داخل الوزارة بموجب قرار وزير التنمية الإدارية رقم 411 لسنه 2000 وقد أنشئت بهدف دعم دور الجمعيات الأهلية في المشاركة المجتمعية وتوفير قواعد المعلومات اللازم. (أمين، 2006: 77)
- **الأحزاب السياسية:** حيث احتلت قضيه التعليم مكانا بارزا في برامج جميع الأحزاب السياسية واتفقت جميعها على ضرورة مشاركتها في دعم العملية التعليمية ماديا وفنيا.
- **نقابه المهن التعليمية:** تعتبر نقابه المهن التعليمية أكثر النقابات التي تهتم بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية لذلك " فقد حدد قانون النقابة رقم 79 لسنه 1969 ولائحتها الداخلية دورها في دعم العملية التعليمية والارتقاء بمستوى المعلمين فبينت المادة الثانية من القانون دور النقابة في رفع المستوى الثقافي والكفايات المهنية للأعضاء، ودورها في تشجيع التأليف والتطور العلمي وربط البحوث باحتياجات المجتمع ومشكلاته.
- **جمعيات رجال الأعمال:** يستمد رجال الأعمال قوتهم من خلال امتلاكهم القوة الاقتصادية للمال وقدرتهم على تقديم التبرعات المالية والعينية للطلاب محدودي الدخل والمساهمة في تنفيذ الأنشطة التي تقوم بها المدرسة.
- **آباء وأولياء الأمور:** يستمد الآباء وأولياء الأمور أهميتهم ومسئولياتهم في التنشئة الاجتماعية والإسهام في تطوير التعليم ويتم ذلك من خلال انضمامهم إلى مجلس الأمناء والآباء والمعلمين. وآخر قرار يعمل به حتى الآن هو القرار الوزاري رقم (334) بتاريخ 14/ 9/ 2006 بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.
- المجالس الشعبية المحلية: المجالس الشعبية المحلية بالمحافظات والمراكز والمدن والأحياء والقرى هي أجهزة شعبيه منتخبه تشارك في حدود ما رسمه قانون الحكم المحلى رقم (43) لسنه 1979 وتعديله بالقانون رقم (50) لسنه 1980 ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (707) لسنه 1979 لمديريات التربية والتعليم والإدارات التعليمية والمدارس تتعاون معها في دعم العملية التعليمية والتربوية. (وزارة التربية والتعليم، 2011).

صور المشاركة المجتمعية:

أولاً- إسهام المدرسة في خدمه المجتمع المحلى ويتضمن:

1) رفع الوعي في البيئة المحيطة المدرسة.
2) دراسة احتياجات المجتمع المحلى.
3) دراسة الظواهر الاجتماعية التي يعانى منها المجتمع المحلى مع تقديم مقترحات لمواجهتها.
4) المساهمة في تحسين الظروف البيئية داخل المدرسة وخارجها.
5) تنظيم الأنشطة الثقافية والتعليمية والخدمات الفنية للمجتمع المحلى المحيط بالمدرسة.
6) التنسيق مع الجهات غير الحكومية بما يضمن مساهمة فعالة وخدمة مجتمعية سليمة.

ثانيا- إسهام المجتمع المحلى في خدمه المدرسة يتضمن:

- المساهمة في تقويم العملية التعليمية ورفع مستواها.
- المساهمة في تقويم أداء الطالب.

- المساهمة في تحديد احتياجات سوق العمل من التعليم.
- المساهمة في وضع المستويات المعيارية لمختلف جوانب العملية التعليمية.
- المشاركة في الدعم المعنوي المادي (الهيئة القومية لضمان الجودة، 2011).

أهداف استخدام التكنولوجيا في مجال النشاط الاجتماعي وتفعيل المشاركة الاجتماعية:

1- تزويد الطلاب بخدمات معلوماتية عالية الجودة والمصداقية على اساس تحقيق الاتصال بأعضاء آخرين من داخل المجتمع أو خارجه بغرض تعزيز التسامح والتفاهم والتعاون والاحترام المتبادل وفى الوقت نفسه تحقيق المصالحة الوطنية مما يؤدى إلى تطوير مهارات التحاور وبناء الافكار الخلاقة والبناءة.

2- امداد الطلاب بالأدوات اللازمة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لمساعدتهم على التعبير عن انفسهم بشكل سليم في المجتمع بالإضافة إلى تطوير المهارات والمعارف التي تقود إلى الإنتاجية والاستقلال الذاتي.

3- تكوين الشخصية المبتكرة المنتجة السوية وتكوين طريقة التفكير المنظمة والمنطقية القادرة على حل المشكلات بالإضافة إلى تنمية المواهب وصقل القدرات.

4- محاكاة المشاكل والاوضاع الحياتية الواقعية داخل المدرسة وخارجها واستثمار ما توفره التكنولوجيا الحديثة من بينات ومعلومات في التعامل مع تلك المشاكل وتحقيق التعاون الفعال بين المدرسة والمجتمع وتوفير الدعم اللازم ما بين المرسة والمجتمع.

5- تمكين المجتمع من اجراء عمليات التقويم والمتابعة بصفة دورية ومنتظمة لجميع الأنشطة التربوية المختلفة بحيث يكون المجتمع شريكا حقيقيا في العملية التعليمية. (سراج الدين، 2007: 110).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة عيسي (2015):** وهدفت إلى تصميم برنامج لدعم المشاركة المجتمعية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وقد استخدمت مقياس المشاركة الاجتماعية وقد طبقت الدراسة على عينة بلغت (20) من مجالس الامناء والاباء بإدارة سمالوط التعليمة بمحافظة المنيا، وقد توصلت الدراسة إلى انه توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج على المقياس المستخدم في الدراسة لصالح القياس البعدي، كما توصلت الدراسة إلى أن ضعف المشاركة الاجتماعية والدعم المجتمعي يضعف من أداء مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لرسالتها وأدوارها العلاجية والوقائية والتنموية.
- **دراسة سولما (Solma James, 2017)** وهدفت الدراسة إلى تقويم برامج الخدمة الاجتماعية المدرسية للطلاب المشتركين في جماعات النشاط المدرسي والمشاركة الاجتماعية ودور الأخصائي الاجتماعي في مساعدتهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم من خلال الوسائط التكنولوجية الحديثة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت مقياسا للأنشطة المدرسية ومقياسا اخر للمشاركة الاجتماعية وقد تم تطبيقهما على عينة بلغت (250) من الطلاب بالمدارس داخل المدن الكبرى بالمجتمع الأمريكي وقد وضعت قائمة من المشكلات البيئية والسلوكية تحتوى على 46 مشكلة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مهارات حل المشكلة تعتمد في المقام الاول على طبيعة المشكلة نفسها، كما توصلت الدراسة إلى أن قدرة الأخصائي الاجتماعي المدرسي على استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة له دور فاعل في مساعدة الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية وجماعات النشاط المدرسي في تعلم طرق جديدة ومبتكرة للتغلب على المشكلة الحالية وتنمية القدرة على مواجهة المشكلات في

المستقبل وكذلك تفعيل المشاركة الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى وجود صعوبات ومعوقات في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال الأنشطة الطلابية، وانه من اجل التغلب على معوقات ممارسة المهنة عن طريق استثمار الأجهزة التكنولوجية يجب بناء نظام معلوماتي تكنولوجي يساهم في تمكين الأخصائي الاجتماعي من ممارسة المهنة بشكل أفضل.

- **دراسة ارنتز (Arntz D, 2017):** وهدفت الدراسة إلى قياس أثر برنامج تدريبي باستخدام الحاسوب للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية على مهارات الاتصال والمهارات القيادية وأنشطة المشاركة الاجتماعية وقدرتهم على القيام بأدوارهم التنموية والعلاجية، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتمثلت الاداة في مقياس المهارات التكنولوجية على عينة مكونة من 60 أخصائي اجتماعي منهم 28 من الذكور، و32 من الاناث وتم تقسيم العينة إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية وقد طبقت الدراسة برنامجا تدريبيا معتمدا على مدخل المساعدات والعلاقات الانسانية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الثانوي يستجيبوا للتدريب على مهارات الاتصال والمهارات القيادية التي تساعدهم على القيام بأدوارهم التنموية والعلاجية وقد اظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح المجموعة التجريبية.
- **دراسة كيتينج (Keating, 2011)** وهدفت إلى التعرف على إمكانية استخدام التكنولوجيا الحديثة مع القيادات المدرسية في تحسين الأداء التعليمي وممارسة الأنشطة المدرسية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في مقياس تطبيق التكنولوجيا، وقد تم تطبيقه على عينة بلغت (100) من القيادات المدرسية بولاية اوهايو وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تدريب القيادات المدرسية على استخدام التكنولوجيا لكى يقودوا جهود التغيير والتحسين وذلك من خلال بناء فرق عمل فعالة وتطوير الهياكل التنظيمية من اجل تحقيق مستوى تعليمي أفضل.
- **دراسة عبد النبي وتوفيق (2007):** وهدفت إلى التعرف على كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية في الأنشطة المدرسية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في اختبار دمج التكنولوجيا في الأنشطة المدرسية وقد طبقت الدراسة على عينة من مشرفي النشاط الاجتماعي والرياضي بالمدارس الثانوية بمحافظة المنيا بلغ عددهم (150) وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود ارتباط بين مقترحات النشاطين الاجتماعي والرياضي فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة سواء كان على مستوى التخطيط أو التنظيم ولكن يوجد ارتبط دال حول استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التقويم لكلا النشاطين ويوصى الباحثان بالعمل على زيادة فعالية استخدام المستحدثات التكنولوجية في النشاط الاجتماعي والرياضي.
- **دراسة الظفيري (2005):** وهدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين في الكويت وقلقهم من استخدام الحاسوب في التعليم قبل وبعد دراسة مقرر الحاسوب في الجامعة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة؛ تم تطبيقها على عينة بلغت (50) من طلاب الجامعة، وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب المعلمين ومستوى القلق لديهم بعد دراسة مقرر الحاسوب.
- **دراسة هاندلمان وآخرون (Handelman, et.al., 2005)** وهدفت إلى التعرف على الخطة الاستراتيجية المتبعة في تطبيق تكنولوجيا التعليم في (48) مدرسة في اربع مناطق تعليمية في ولاية اريزونا بالولايات المتحدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في مقياس التخطيط الاستراتيجي، وقد تم تطبيقه على عينة بلغت (48) من مديري المدارس وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الخطة الاستراتيجية التعليمية بتلك المناطق قد تركزت على

توفير الأجهزة التكنولوجية أكثر من اهتمامها بكيفية استخدام هذه الأجهزة كما أوضحت أن صياغة الخطط الخاصة باستخدام التكنولوجيا تحتاج إلى زيادة اهتمام القائمين على تنفيذها بالتدريب المستمر.

- **دراسة ستيفلر (Steffler, 2004)** وهدفت إلى التعرف على استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للمستحدثات التكنولوجية في الأنشطة الاجتماعية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في الاستبانة، والتي تم تطبيقها على عينة بلغت (200) من الأخصائيين الاجتماعيين بولاية نيوجيرسي وقد تبين أن نسبة (5%) من الأخصائيين الاجتماعيين فقط يقومون بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في أنشطتهم المهنية وذلك نظرا لعدم توافر البرامج التدريبية التي تسمح لهم بذلك واقترح الباحث أن يشمل محتوى البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين على تدريبات خاصة بكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وكذلك برامج توظيف المستحدثات التكنولوجية في تحقيق أهداف التربية الاجتماعية.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة العربية والاجنبية قد ظهرت العديد من اوجه الشبه والاختلاف؛ حيث تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لبعض الموضوعات مثل تناولها للأنشطة المدرسية والمشتركة الاجتماعية ودمج التكنولوجيا والصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في مجال دمج التكنولوجيا وتفعيل المشاركة المجتمعية، كما تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي، وبذلك تعد الدراسة الحالية امتداد للدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع الا انها سوف تتناول الموضوع وتعالجه من زوايا مختلفة وخاصة فيما يتعلق بمدى قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على ادراك تفعيل المشاركة الاجتماعية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف والمجال والإطار التحليلي لمهارات الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام التكنولوجيا، ورغم وجود تباين بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، لكن توجد علاقة مباشرة بين الدراسات السابقة والدارسة الحالية متمثلة في تناول موضوع دمج التكنولوجيا كمدخل للتطوير في مجال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتفعيل الأنشطة الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية ودمج التكنولوجيا في العمل، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية والحاجة إلى استكمال الجهود البحثية والاستفادة من الدراسات السابقة لإثراء الجانب المعرفي والإطار النظري.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في التأكد من أهمية موضوع البحث الحالي ووجوب التعرف على مدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لدمج التكنولوجيا في تفعيل المشاركة الاجتماعية، كما ساهمت الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث واعداد أدوات البحث الحالي.

3- منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً- منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة.

مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة عشوائية قوامها (100) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في التربية والتعليم بمحافظة الفيوم موزعة على جميع الإدارات التعليمية بالمحافظة بالشروط التالية:

أ. أن يكون حاصلا على بكالوريوس خدمة اجتماعية.

ب. يكون لديه خبرة في العمل لا تقل عن عشر سنوات.

ج. يكون حاصلا على شهادة (ICDL) الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر.

د. أن تكون المدرسة التي يعمل بها قد حصلت على شهادة الجودة والاعتماد أو ضمن خطة الوزارة للتأهل لذلك.

وبعد تطبيق الشروط تم اختيار العينة بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح توزيع العينة على الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم:

جدول (1) توزيع عينة البحث على الإدارات التعليمية بالفيوم ن = 100

م	الإدارة	عدد الأخصائيين الاجتماعيين	النسبة المئوية	ملاحظات
1	إدارة شرق الفيوم	20	% 20	
2	إدارة غرب الفيوم	20	%20	
3	إدارة سنورس	15	% 15	
4	إدارة طامية	10	% 10	
5	إدارة اطسا	15	% 15	
6	إدارة ابشواى	10	% 10	
7	إدارة يوسف الصديق	10	% 10	
	المجموع	100	% 100	

إجراءات البحث:

لتسهيل إجراءات البحث قام الباحثان بالآتي:

1- إعداد بريد إلكتروني (E.mail) خاص بالبحث وجروب واتساب وصفحة على فيس بوك (Face Book)حتى تسهل عملية التواصل مع الأخصائيين الاجتماعيين في جميع الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم حيث قام الباحثان بعمل قاعدة بيانات للعينة تشمل على (الاسم – عنوان العمل – محل الاقامة – الموبايل – البريد الإلكتروني – حساب فيس بوك)

2- كما قام الباحثان بعمل إضافة للبريد الإلكتروني لجميع عينة البحث وارسلت الاستمارة اليهم عبر البريد الإلكتروني الخاص بهم ومن خلال جروب الواتساب وصفحة فيس بوك وقد تم اجراء مكالمات تليفونية معهم عبر الموبايل قبل ارسال الاستمارة وبعدها للتأكد من استلامهم للاستمارة ثم تلقت استجاباتهم على استمارة البحث من خلال نفس البريد الإلكتروني وجروب واتساب وصفحة فيس بوك.

3- التقارير الفنية لتوجيه التربية الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم.

4- المقابلات لعينة البحث.

أدوات البحث:

1- استمارة الاستبانة

قام الباحثان بإعداد استمارة استبانة لاستطلاع رأي الأخصائيين الاجتماعيين حول مدى إدراكهم لدمج تكنولوجيا المعلومات في تفعيل المشاركة الاجتماعية وذلك من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة وما كشفت عنه الأدبيات في مجال الأنشطة التربوية والخدمة الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم وجاءت الاستمارة في (10) اسئلة سهلة وبسيطة من نوع الأسئلة المغلقة ويمكن الإجابة عليها (بنعم) أو (لا).

صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة على عدد (10) من الخبراء من كليات التربية والتربية النوعية (قسم تكنولوجيا التعليم) والخدمة الاجتماعية وذلك بهدف ابداء الرأي حول مدى مناسبة الأداة وصلاحيتها للغرض الذى وضعت له وفى ضوء توجيهات السادة المحكمين، وقد تم تعديل ما يلزم في إطار توجيهاتهم ومقترحاتهم.

ثبات الاستبانة:

استخدم الباحثان في حساب الثبات طريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الاداة على عينة بلغ عددها (20) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالتربية والتعليم- من غير عينة البحث- ثم تم إعادة التطبيق على نفس العينة وقد روعي أن يكون الفارق الزمنى بين التطبيقين خمسة عشر يوما وتم استخدام معامل ارتباط الرتب؛ حيث جاءت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (0.79).

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثان في المعالجة الإحصائية للبيانات الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية.
2- معامل ارتباط الرتب (سبيرمان).
3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

4- عرض نتائج البحث ومناقشتها

- **إجابة السؤال الأول:** ما اتجاهات العينة حول استخدام وسائل التكنولوجيا في النشاط الاجتماعي؟

وللإجابة على السؤال؛ تم احتساب التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة، وكانت كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (2) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة المتعلقة باتجاهات العينة نحو استخدام وسائل التكنولوجيا في النشاط الاجتماعي مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات.

م	العبارات	التكرارات والنسب%		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		نعم	لا			
1	هل توافق على مشروع دمج التكنولوجيا في التعليم	89	11	1.89	1.41	1
2	هل توافق على استخدام وسائل التكنولوجيا في النشاط الاجتماعي	84	16	1.84	1.38	2
3	هل توافق على ضرورة وفائدة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة الاجتماعية	78	22	1.78	1.33	3

	المتوسط الكلي للمحور	251	49	1.84	1.38

يتضح من الجدول (2) أن المحور قد حصل على متوسط (1.84 من 3)، حيث إن معظم الأخصائيين الاجتماعيين من عينة البحث وعددهم (100) يوافقون على دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم، ويوافقون على استخدامها في النشاط الاجتماعي والتربية الاجتماعية، ويرون أن هناك ضورة وفائدة من استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة الاجتماعية.

- **إجابة السؤال الثاني:** ما مدى توفر الإمكانات التكنولوجية والدعم الفني والتدريب للأخصائيين الاجتماعيين؟

وللإجابة على السؤال؛ تم احتساب التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة، وكانت كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (3) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة المتعلقة بمدى توفر الإمكانات التكنولوجية والدعم الفني والتدريب للأخصائيين الاجتماعيين مرتبة تنازليا.

م	العبارات	التكرارات والنسب%		المتوسط	الانحراف	الرتبة
		نعم	لا	الحسابي	المعياري	
1	توفر الوزارة التدريب اللازم للأخصائيين الاجتماعيين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	90	10	1.9	1.42	1
2	توفر الوزارة وسائل التكنولوجيا الحديثة للنشاط الاجتماعي	12	88	1.12	1.13	2
	المجموع والمتوسط الكلي للمحور	102	98	1.51	.84	

يتضح من الجدول (3) أن المحور قد حصل على متوسط (1.51من 3) وطبقا لهذا المتوسط فهنا يجمع معظم الأخصائيين الاجتماعيين من عينة البحث أن وزارة التربية والتعليم توفر التدريب اللازم للأخصائيين الاجتماعيين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لكنها لا توفر الأجهزة التكنولوجية الحديثة للنشاط الاجتماعي والتربية الاجتماعية وبذلك يفقد التدريب أهميته.

- **إجابة السؤال الثالث:** هل يمكن استثمار الإمكانات التكنولوجية في تفعيل المشاركة الاجتماعية وهل يمكنه تحقيق النجاح في ذلك؟

وللإجابة على السؤال تم احتساب التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة، وكانت كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (4) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة المتعلقة باستثمار الإمكانات التكنولوجية في تفعيل المشاركة الاجتماعية وهل يمكن تحقيق النجاح في ذلك مرتبة تنازليا.

م	العبارات	التكرارات والنسب%		المتوسط	الانحراف	الرتبة
		نعم	لا	الحسابي	المعياري	
1	هل يمكن للأخصائي الاجتماعي أن ينجح باستخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة الاجتماعية	92	8	1.92	1.42	1
2	هل قمت فعلا باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في أنشطة المشاركة الاجتماعية	15	85	1.85	1.38	2
	المجموع والمتوسط الكلي للمحور	107	93	1.07	..80	

يتضح من الجدول (4) أن المحور قد حصل على متوسط (1.07من 3) وطبقا لهذا المتوسط فهنا يجمع معظم الأخصائيين الاجتماعيين من عينة البحث انه يمكنهم استثمار الإمكانات التكنولوجية في تفعيل المشاركة

الاجتماعية كما يمكنهم تحقيق النجاح في ذلك، بالرغم من أن معظم عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين لا يستخدمون الوسائل التكنولوجية في أنشطة المشاركة الاجتماعية.

- **إجابة السؤال الرابع:** هل تعتقد بوجود معوقات تعوق استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة الاجتماعية؟.

وللإجابة على السؤال؛ تم احتساب التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة، وكانت كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (5) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة حول اعتقادهم بوجود معوقات تعوق استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة الاجتماعية.

م	العبارات	التكرارات والنسب%		المتوسط	الانحراف	التقدير
		نعم	لا	الحسابي	المعياري	العام
1	هل تعتقد بوجود معوقات تعوق استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة الاجتماعية.	75	25	1،75	1.31	معوقات كبيرة

يتضح من الجدول (5) أن المحور قد حصل على متوسط (1، 75) وطبقا لهذا المتوسط فهنا يجمع معظم الأخصائيين الاجتماعيين من عينة البحث باعتقادهم بوجود معوقات تعوق استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة الاجتماعية، كما لابد من بذل الجهد من اجل القضاء على المعوقات التي تعوق الأخصائيين الاجتماعيين من استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة الاجتماعية.

- **إجابة السؤال الخامس:** هل تعتقد أن المجتمع يتقبل فكرة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة والاجتماعية؟

وللإجابة على السؤال؛ تم احتساب التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة، وكانت كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (6) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة حول اعتقادهم بأن المجتمع يتقبل فكرة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة والاجتماعية.

م	العبارات	التكرارات والنسب%		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		نعم	لا	الحسابي	المعياري	العام
1	هل تعتقد أن المجتمع يتقبل فكرة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة الاجتماعية؟	41	59	1.59	1.19	ضعف التقبل

يتضح من الجدول (6) أن المحور قد حصل على متوسط (1.59) وطبقا لهذا المتوسط فهنا يري معظم الأخصائيين الاجتماعيين من عينة البحث اعتقادهم بأن المجتمع لا يتقبل فكرة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة، وقد يرجع ذلك عدم امتلاك معظم اطياف المجتمع للوسائل التكنولوجية الحديثة

- **ثانيا- مناقشة نتائج البحث:**

ويمكن مناقشة نتائج البحث في ضوء تساؤلات البحث كالتالي:

- **بالنسبة للسؤال:** هل توافق على دمج التكنولوجيا في التعليم وضرورة وفائدة استخدام الوسائل التكنولوجيا في النشاط الاجتماعي؟، فقد تبين من خلال النتائج الإحصائية أن (85%) من عينة البحث وهم الأخصائيون الاجتماعيون يوافقون على دمج التكنولوجيا في التعليم ويرون أن هناك ضرورة ملحة فائدة كبيرة من استخدام

التكنولوجيا الحديثة في النشاط الاجتماعي، ويتفق ذلك مع دراسة مجدى عبد النبي وعصام قمر (2007) فيما يتعلق بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في الأنشطة المدرسية، كما اتفقت مع دراسة كيتينج (Keating, 2011) والتي أشارت إلى إمكانية استخدام التكنولوجيا الحديثة مع القيادات المدرسية في تحسين الأداء التعليمي وممارسة الأنشطة المدرسية.

- **وبالنسبة للسؤال الثاني:** هل تتوفر الإمكانات التكنولوجية والدعم الفني والتدريب اللازم للأخصائيين الاجتماعيين؟ تبين النتائج أن عملية اتاحة الإمكانات اللازمة من توافر الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة وكذلك توافر الدعم الفني والتدريب للأخصائيين الاجتماعيين يعد التحدي الأكبر لتمكين الأخصائيين الاجتماعيين من استخدام الوسائل التكنولوجية في النشاط الاجتماعي، وقد اقرت عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بنسبة (90%) بان الوزارة توفر الدعم الفني والتدريب ولكن هناك مشكلة في عدم توفير الأجهزة التكنولوجية المخصصة لممارسة النشاط الاجتماعي حيث اقر (88%) من عينة البحث بعدم توفير هذه الإمكانات، وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة هاندلمان وآخرون (Handelman, et.al., 2005) حيث يرى أن على الحكومة الامريكية التركيز على توفير الأجهزة والوسائل التكنولوجية في خططها الاستراتيجية بجانب تركيزها على الدعم الفني والتدريب.
- **بالنسبة للسؤال الثالث:** هل يمكن استثمار الإمكانات التكنولوجية في تفعيل المشاركة الاجتماعية وهل يمكنه تحقيق النجاح في ذلك؟، وبناء على النتائج؛ يرى ستيفلر (Steffler, 2004) في دراسته حول استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأجهزة والمستحدثات التكنولوجية أن (5%) فقط من عينة دراسته هم الذين يستخدمون الأجهزة التكنولوجية ويتفق ذلك مع نتائج البحث الحالي حيث إن (15%) فقط من عينة البحث هم من يستخدمون بالفعل الوسائل التكنولوجية في النشاط الاجتماعي، وقد أشارت دراسة عيسي (2015) إلى تصميم برنامج لدعم المشاركة المجتمعية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية وتوصلت إلى ضعف استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للوسائط التكنولوجية الحديثة في أنشطة مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية.
- **بالنسبة للسؤال الرابع:** هل تعتقد بوجود معوقات تحد من استخدام التكنولوجيا في تفعيل المشاركة الاجتماعية؟، ولعل الإجابة على هذا السؤال وردت بشكل طبيعي من خلال الاسئلة السابقة فقد اتفقت عينة البحث على نقص الإمكانات التكنولوجية اللازمة لممارسة النشاط الاجتماعي وكذلك يتضح من خلال تدنى نسبة من استخدموا بالفعل الأجهزة التكنولوجية في تفعيل المشاركة الاجتماعية وبناء على ذلك جاءت استجابات عينة البحث أن (75%) يرون وجود معوقات تعوق استخدامهم للوسائل التكنولوجية في تفعيل المشاركة الاجتماعية ويتفق ذلك مع دراسة سولما (Solma James, 2017) والتي أشارت في نتائج دراستها إلى وجود صعوبات ومعوقات في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال الأنشطة الطلابية. حيث يرى انه من اجل التغلب على معوقات ممارسة المهنة عن طريق استثمار الأجهزة التكنولوجية يجب بناء نظام معلوماتي تكنولوجي يساهم في تمكين الأخصائي الاجتماعي من ممارسة المهنة بشكل أفضل.
- **السؤال الخامس:** هل تعتقد أن المجتمع يتقبل فكرة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة والاجتماعية؟ يتبين أن البيئة الاجتماعية قد تكون بيئة داعمة لممارسة التكنولوجيا الحديثة وحسن توظيفها في مجال النشاط التربوي وقد تكون بيئة معوقة ويتعلق ذلك بالثقافة الاجتماعية السائدة ويرتبط ذلك بالفروق الحضارية بين المجتمعات المختلفة ويرتبط ذلك بعدة عامل منها (البيئة الريفية والحضرية والبيئة الصناعية

ومستوى التعليم..... الخ) وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية انعكاسا لهذه العوامل مجتمعة فقد رأي (59%) من عينة البحث عدم تقبل المجتمع لفكرة استخدام التكنولوجيا الحديثة في أنشطة المشاركة الاجتماعية وقد يرجع ذلك إلى طبيعة البناء الاجتماعي والثقافي لمحافظة الفيوم حيث تصنف بأنها محافظة يغلب عليها الطابع الريفي.

توصيات البحث ومقترحاته

استنادا لنتائج البحث يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1- ضرورة توفير الأجهزة التكنولوجية اللازمة لممارسة النشاط الاجتماعي وتكون مخصصة بالفعل للأخصائي الاجتماعي.
2- ضرورة القيام بحملات توعية مستمرة للمجتمع المحلي حول أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة.
3- ضرورة التواصل مع الجهات المختلفة التي يمكنها المساهمة في تفعيل المشاركة الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل (منظمات المجتمع المدني – والاحزاب السياسية – ووسائل الاعلام – ورجال الاعمال).
4- تحديث اللائحة الخاصة بكليات التربية ومعاهد الخدمة الاجتماعية وتحديث المقررات الدراسية بما يتناسب مع معطيات وتحديات العصر الحديث.
5- توفير الدعم الفني والتدريب المستمر لكافة العاملين في المنظومة التعليمة على استخدام التكنولوجيا الحديثة ودمج التكنولوجيا في المجال التربوي.
6- يجب بناء نظام معلوماتي تكنولوجي يساهم في تمكين كافة العاملين في المنظومة التعليمية من ممارسة المهنة بشكل أفضل.
7- ضرورة إجراء بحوث مستقبلية حول استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الأنشطة التربوية والاجتماعية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابو المعاطي، حسب الله (2009): **دراسات في علم النفس المعرفي وتكنولوجيا المعلومات**، مؤسسة الحوفي للنشر والتوزيع، الرياض.
- أمين، رحاب (2006): **الجمعيات الاهلية ورعاية الطفل**، السعيد للنشر والتوزيع، القاهرة.
- حرب، عادل خليل (2010): **معجم علم النفس والتربية**. الجزء الثالث. مجمع اللغة العربية. الإدارة العامة للمعاجم. الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية. القاهرة.
- خاطر، احمد مصطفى (2017): **التخطيط الاجتماعي في مجتمع متغير**. دار العلم. الطبعة الاولى. القاهرة.
- خميس، شعبان راضي (2016): تكنولوجيا المعلومات ودورها في التغلب على المشكلات التربوية المعاصرة. بحث منشور. **مجلة افاق تربوية**. العدد (12)، مجلد (2).القاهرة.
- الدويبي، عبد السلام (1998): **المشاركة الاجتماعية ورعاية الطفولة**، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس.
- زاهر، شريف (2002): **المسئولية البيئة وعلاقتها بالمشاركة الاجتماعية لدى الشباب** " دراسة مطبقة على مراكز الشباب بمحافظة القليوبية "، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث، ج. عين شمس.

- سراج الدين، سالم أحمد (2007): أثر استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة على ممارسة النشاط التربوي، بحث منشور، **مجلة عالم المعرفة**، الجمعية المصرية للتكنولوجيا، القاهرة.
- السعيد، مدحت محمد (2018): **الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي**. ط1. دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية.
- الظفيري، فايز منشر (2005): أثر الخصائص الشخصية والدراسية للطلبة المعلمين على اتجاهاتهم وقلقهم من استخدام الحاسوب في التعليم، **المجلة التربوية**، ع.74، مج.19، مجلس النشر العلمي، الكويت.
- عبد الجواد، سيد نوح (2018): تطبيقات اليات الذكاء الاصطناعي في الدوائر التعليمية. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية. جامعة حلوان.
- عبد الستار، ايمان (2009): المشاركة المجتمعية (رؤية جديدة نحو الاصلاح المدرسي)، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عبد القوى، انور سيد (2016):.**الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم (تنمية المهارات التكنولوجية)**.مكتبة دار السعيد. القاهرة.
- العطار، هاني فتحي (2017): دراسة التأثيرات الاجتماعية والمعرفية والسلوكية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية. بحث منشور. **مجلة النفس المطمئنة**، عدد86.القاهرة.
- عياد، مواهب (2009): **الأنشطة التربوية وتكنولوجيا التعليم**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- عيس، سارة محمد (2015): تصميم برنامج لدعم المشاركة المجتمعية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية، بحث منشور. **مجلة معوقات الطفولة**، العدد (28)مركز اعاقات الطفولة. جامعة الازهر. القاهرة.
- غنايم، مهي محمد إبراهيم ((2018): "**مدخل متكامل لتخطيط التعليم في العالم العربي في إطار التخطيط الاستراتيجي**". المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، المجلد 1. جامعة الملك، الظهران. المملكة العربية السعودية. 24-27 فبراير.
- ماهر، رشا (2001): **الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالمشاركة الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال**، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- الميهى، اشرف (2016): **فاعلية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء المهني للمعلمين في مادة الرياضيات في مدارس التعليم العام.** رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية. جامعة الفيوم.
- هاشم، علي؛ الشناوي، محروس؛ الطويل، محمد (2003): **دور منظمات المجتمع المدني في الرعاية الاجتماعية**، مكتبة دار الكتب، القاهرة.
- هلال، مجدى عبد النبي؛ وقمر، عصان توفيق (2007): **كيف نوظف المستحدثات التكنولوجية في الأنشطة المدرسية**، سلسلة دراسات في الأنشطة التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد (2011) **دليل الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد** (تعليم قبل الجامعي) القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم (2011): **النشرة الدورية للتربية الاجتماعية**، مكتب مستشار التربية الاجتماعية بالوزارة.
- يوسف، فتحي (1986): الاسلوب التكاملي في بناء المناهج، دار المعارف، القاهرة.

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Andeson, M., (2001): **The Relationship Between School and Community**. D.A.I., N.Y
- Arnold Segan (2016) **The Effect of Using the Artificial Intelligence Program to Integrate Technology**, Published Article, Journal of E-Education, Columbia University, Issue (218). No. (3) vol (48)., Columbia.
- Arntz D. (2017): **Measuring the impact of a program to train social workers in secondary schools on communication skills and leadership skills**. Diss- Abst-Inter. VOL. (48).NO. (8).New York.
- Buckley, S &Sacks, B., (2008): **The Integration of Technology in Education**, European Education, ERT, Brussels.
- Colin Hegarty (2015): **Instructional Technology (Application and Practice)**, 3rd edition, High Seas Center for Printing and Publishing, London.
- Douglas,(1993): **Social Participation and New Learning System**, I.N.C., Englewood, New Jersey.
- Dulancy, C.L., (2007): **Developing and Using Technology, Asia and Pacific Regional Bureau for Education**, Bangkok.
- Handelman, et.al., (2005): **Strategic Planning for Educational Technology, Theory and Practice**, Illinois, U.S.A.
- Keating, (2011): **The use of educational technology with the school administration**, ICT.in Education, N.Y.
- Koustab Ghosh (2015): **Developing organization creativity innovation** (Toward a model of self-leadership creativity).creativity and workplace innovation orientation.
- Mandeka Roney (2017): **E-Learning (the clash of civilizations) between past, present and future),** Lancos Publishing, Scotland.
- Rieber Van (2017): **Social Participation and Community Communication Skills,** Regular-publication, Community Cooperation Organization, Geneva, Issue (9). Switzerland.
- Solma James (2017): **Evaluation of social work programs for students participating in school activity groups**. D.A.I. Vol.32. No.9.
- Steffler, A., (2004): **Developing Exemplary Technology Using S.W**., J. of ED.TEL., VOL.44, N.Y.
- Trucano, M. (2005): **Knowledge Maps: ICT In Education**, D.C., World Book, Washington.
- UNESCO Bangkok (2003): **Developing and Using Indicators ICT use in Education**, UNESCO Bangkok, Regional Bureau for Education..
- Wilknson,G., (2004): **Excellence Through Educational Technology,** Eric Cleaning House, Syracuse, N.Y.